مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدولي السنوي السابع

برعاية المتولِّي الشرعي للعتبة الحسينيَّة المقدَّسة **سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي** (دام عزُّه) وعناية السيد الأمين العام **الحاج حسن رشيد جواد العبايجي** (دام توفيقه)، يقيم قسم **دار القرآن الكريم في العتبة الحسينيَّة المقدَّسة** مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) الدَّوليّ السابع بالتّعاون مع **رئاسة جامعة الكوفه / كليَّة التربية** و **رئاسة جامعة واسط** و **رئاسة جامعة الحمدانيَّة** في يومي ٢١-٢٢/٧/٢٠٢٦ م

الموافق ٦-٧ صفر الخير ١٤٤٨ هـ

بعنوان: (المرتكزات القرآنيَّة في فكر الإمام الحسن المجتبى "عليه السلام" قراءة في المنهج والأسلوب)

وتحت شعار: (يا مُعزَّ المؤمنين)

اللجنة المشرفة

١- الشيخ د. خير الدين علي الهادي

رئيس قسم دار القرآن الكريم

٢- أ. د. علاء ناجي المولى

رئيس جامعة الكوفة

٣- أ. د. عباس لفتة كنيهر العقابي

رئيس جامعة واسط

٤- أ.د. نشأت مبارك صليوا

رئيس جامعة الحمدانية

٥- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي

عميد كلية التربية/جامعة الكوفة

٦- د. مرتضى عبد الأمير جمال الدين

المعاون العلمي لرئيس دار القرآن الكريم

اللجنة الاستشارية

١ -سماحة السيِّد أحمد الأشكوري

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٢- سماحة السيِّد رياض الحكيم

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٣- سماحة السيِّد صادق الخرسان

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٤- سماحة السيِّد رشيد الحسيني

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٥- سماحة السيِّد عز الدين الحكيم

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٦- سماحة السيِّد جواد الخوئي

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٧- سماحة السيد محمد القبانجي

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٨- سماحة الشيخ حسين عبد الرضا الأسدي

أستاذ في الحوزة العلميَّة.

٩- السيِّد علاء الحسني

مدير إذاعة القرآن الكريم في العتبة الحسينيَّة

رسالة المؤتمر

الإمامة زعامة ربانيَّة ورئاسة إلهيَّة عامَّة في الدِّين والدُّنيا، وهي لطف من ألطاف الله تعالى، يمنُّ به على عباده فيجعل لكلِّ عصرٍ إمامًا هاديًا، يخلف الرسول (ﷺ) في إقامة الدِّين فيرجع الناس إليه في أمور دينهم ودنياهم؛ بغية إرشادهم إلى ما فيه خيرهم وصلاحهم، ولا يخلو عصر من العصور من إمامٍ مفترض الطاعة على الأمَّة كافَّة، منصَّبًا من لدن الله تعالى، وقد نصَّ الرسول الأكرم (ﷺ) على إمامة اثني عشر إمامًا، وممَّن نصَّ عليه (ﷺ) الإمام الحسن بن عليِّ بن أبي طالب (عليهما السلام) قائلًا فيه وفي أخيه الإمام الحسين(عليهما السلام): "الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ إِمَامَانِ قَامَا أَوْ قَعَدَا"، فنصَّ على إمامتهما وأثبتها لهما سواء أرجعت إليهما الأمَّة أم عدلت عنهما؛ لأنَّ الإمامة ليست بتولية الناس؛ بل بنصِّ الله تعالى وتوليته قال تعالى:

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة القصص: ٦٨]

فالحسن (عليه السلام) إمام بالنصِّ من الرسول(ﷺ) وقد سبق أن أشرنا إلى أنَّ من أَولى مهامِّ الإمامة هي إقامة الدِّين وتنظيم الأحكام والشريعة، وكلُّ ذلك يستند في الرُّتبة الأولى إلى القرآن الكريم بوصفه الأساس الأوَّل للتشريع، ومن هنا قرَّر قسم دار القرآن الكريم بالتعاون مع جامعة الكوفة / كلية التربية، ورئاسة جامعة واسط ورئاسة جامعة الحمدانية متابعة المرتكزات القرآنيَّة للإمام الحسن (عليه السلام) بوصفه الرائد بعد أبيه في تطبيق أحكام القرآن الكريم؛ ليكون منهج حياةٍ وصراط نجاة.

محاور المؤتمر

١- المحور التفسيري:

يدرس هذا المحور تفسير الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) للقرآن الكريم، وبيان منطلقاته التفسيريَّة، ومنهجه في التفسير، والمواقف التي وظَّف فيها الإمام (عليه السلام) الآيات القرآنيَّة بوصفها حلًّا ناجعًا لها. وقد أضحت من المواطن التفسيريَّة لكثير من الآيات القرآنيَّة؛ إذ إنَّ المتأمِّل في سيرة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) القرآنيَّة - وكلها كذلك- يجده (عليه السلام) أحيانا يقدِّم تفسيرًا مباشرًا للآيات القرآنيَّة، ويجده (عليه السلام) في أحيان أخرى يرتكز على الآيات القرآنيَّة ليعالج موقفًا معيَّنًا فيصبح ذلك الموقف مقامًا يفسر معنى تلك الآية أو الآيات القرآنيَّة ويكشف عن غرضها ومعناها.

٢- المحور العقائدي:

يغطّي هذا المحور العقائد الإسلاميَّة التي عالجها الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) قرآنيًّا، من التوحيد، والنبوَّة، والإمامة، والعدل، والمعاد، وما دار حولها من تجاذبات مذهبيَّة طالت توحيد الذات والصِّفات، وما تعلَّق بعقيدة الإمامة من آراء ومناظرات، وكان للإمام المجتبى (عليه السلام) أثر بارز في ردِّ الآراء الزائفة والدخيلة، وإظهار معدن العقائد الصحيحة المستقاة من هدي الثقلين.

٣- المحور الفقهي:

يمثِّل أهل البيت (عليهم السلام) ومنهم الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) -بوصفه موضوع المؤتمر- الملاذ الآمن الذي يأوي الناس إليه لاستعلام أمور دينهم في عصره، والاستعلام عن ابتلاءاتهم العبادية؛ لذا جاء هذا المحور لتقصي المرتكزات القرآنيَّة التي استند إليها الإمام (عليه السلام) في توجيه المسائل الفقهيَّة على مدار حياته المباركة (عليه السلام).

٤- محور علوم القرآن الكريم:

انسدلت من القرآن الكريم علوم جمَّة، وقد عرضتها المذاهب بعد رسول الله(صلى الله عليه وآله) بحسب وجهات نظرها ومرجعيَّاتها الثقافيَّة، ويبقى الفيصل ما رشح عن أهل البيت(عليهم السلام)فجاء هذا المحور ليُسلِّط الضوء على نتاج الإمام الحسن المجتبى(عليه السلام) الفكري في هذا الصدد على وفق رؤيته القرآنيَّة.

٥- محور الأمن الحياتي:

إنَّ سيرة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) حافلة بالعطاء القرآني إلذي نظم الحيَّاة الاجتماعيَّة، وقادها نحو السلم المجتمعي من طريق تمثُّل الآيات القرآنيَّة في حلِّه وترحاله؛ ليقدِّمها منهج حياة لا يضل المرء بعدها ولا يخشى، وقد برزت مرتكزات الأمن الحياتي القرآنية وباتت جليَّة في الصراع الذي عاشه الإمام (عليه السلام) مع أعدائه، سواء في حربه، أو سياسته، لذا يهدف هذا المحور إلى تقصِّي تلك المرتكزات القرآنيَّة التي أرست بواعث الأمن الحياتي بكلِّ تفرُّعاته وحيثيَّاته.

٦- محور المرتكزات القرآنيَّة في التصدِّي للإرهاب:

لقد مارس أعداء الإسلام وطلَّاب السلطة شتَّى طرق الإرهاِب وأنواعه؛ لزعزعة المسلمين وتفريقهم وإبعادهم عن جادة الصواب المتمثلة بامتداد النبوَّة، وكان الإمام المجتبى(عليه السلام) لهم بالمرصاد؛ إذ تصدى لتيَّارات الإرهاب؛ من طريق الارتكاز على القرآن الكريم في دحض سموم النفاق، وأود الفتن، لذا يعدُّ هذا المحور غنيًّا بالموضوعات والمواقف التي عالجها الإمام(عليه السلام) قرآنيًّا وبيان كيفيَّة انتخاب الإمام (عليه السلام) الآيات القرآنيَّة التي تعالج الإرهاب، مع التركيز على دقَّة انتقائيَّة الآِية لمعالجة موقف بعينه والرد عليه؛ إذ لا بدَّ من جامع موضوعي بين الآيات المنتخبة وتلك المواقف.

٧-محور الدِّراسات اللغوية والأدبيَّة:

يركِّز هذا المحور على بيان أُسس التحليل القرآني في فكر الإمام المجتبى (عليه السلام) لغويًّا؛ وبيان مدى التوظيف اللغوي في فهم الآيات القرآنيَّة بمستوياته كافَّة؛ الصوتيَّة والصرفيَّة والتركيبيَّة، وبيان نطاق المقام التخاطبي في فهم الخطاب القرآني، مع دراسةٍ ما استشهد به الإمام (عليه السلام) من نصوص شعريَّة ونثريَّة لتقريب الفكرة للمتلقِّين، ويدرس كذلك خطاب الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) وأحاديثه، لغويًّا وأدبيًّا من طريق بيان مرتكزاته القرآنيَّة في إنتاج ذلك الخطاب، وفي تدبيج أحاديثه (عليه السلام) المباركة.

٨-محور السلم القرآنيّ في هدنة الإمام الحسن (عليه السلام)

مثَّلت محاور هدنة الإمام الحسن (عليه السلام) وشرائطها مثالًا حيًّا وتطبيقًا شاملًا للرؤية القرآنيَّة للسلم المجتمعي والتعايش السلمي وحوار الآخر، ومن هنا يدرس هذا المؤتمر هدنة الإمام الحسن (عليه السلام) بوصفها أنموذجًا للسلم وضمان حقِّ الحياة والحفاظ على الثلة المؤمنة التي بها تتقوَّم عبادة الرحمن.

أهداف المؤتمر

١- الكشف عن التراث التفسيري للإمام الحسن (عليه السلام) للقرآن الكريم ريادةً وتفرُّدًا .

٢- بيان منزلة الإمام الحسن (عليه السلام) بالكشف عن فضائله القرآنيَّة.

٣- العمل على إدخال تفسير الإمام الحسن (عليه السلام) في المناهج العلميَّة والدراسيَّة.

٤- الكشف عن حجم التراث التفسيري للإمام (عليه السلام) في مدونات التفسير لدى المسلمين.

٥- الكشف عن المنهج التفسيري والتأويلي وأصوله عند الإمام الحسن (عليه السلام).

٦- تعزيز المعرفة العلميَّة وتقديم الاستشارات للباحثين في الدراسات القرآنيَّة .

٧- رصد كلِّ ما هو جديد في البحوث القرآنيَّة، وتوطيد العلاقات بين المؤسَّسات العلميَّة والباحثين.

٨- فتح مسارات معرفيَّة جديدة للباحثين ولاسيَّما في الدِّراسات العليا.

٩- محاولة استقصاء نتاج الإمام الحسن (عليه السلام) التفسيري وتثبيته في مدون خاص؛ ليفيد منه الباحثون والمهتمون على اختلاف اختصاصاتهم.

١٠- التطلع لتصحيح المسار التفسيري من طريق تقديم الأنموذج الأعلى متمثلًا بتراث أهل البيت (عليهم السلام) بوصفهم المعين العذب الذي ينبع من القرآن الكريم فهمًا وتوظيفًا.

شروط المشاركة

١- أن يدرس البحث أحد الموضوعات التي تندرج ضمن محاور المؤتمر.

٢- أصالة البحث، بأن لم يسبق نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، أو تقديمه لأية جهة أخرى محليَّة كانت أو خارجيَّة، أو المشاركة به ضمن أي محفل علمي.

٣- أن يتحرَّى الباحث الجِدّة والعمق في موضوعه، ويتَّبع منهجيَّة البحث العلمي في الكتابة، بما يقتضيه من الدِّقة والأمانة والموضوعيَّة والتوثيق الكامل والإبداع.

٤- إسهام البحث في وضع حلولٍ علميَّة للموضوع الذي يدرسه بقدر الإمكان.

٥- التزام أصحاب البحوث المقبولة بإجراء التعديلات التي تقترحها اللجنة العلميَّة.

٦- لا يقلُّ حجم البحث عن (٥٠٠٠) كلمة على أن يتمَّ تدوين الحواشي والمراجع أسفل كلِّ صفحةٍ، وذلك بكتابة اسم الكتاب فقط مع الجزء والصفحة إلَّا أن يكون عنوانًا مكرَّرًا بين أكثر من مؤلِّف فيكتب اسم المؤلِّف، وتوضع قائمة المصادر في نهاية البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، المؤلف، المحقق، دار النشر، المكان، الطبعة، التاريخ. وأمَّا الآيات فيكون تخريجها في المتن.

٧- الالتزام بتقديم غلاف البحث مع الملخص، على أن يشمل الغلاف بيان عنوان البحث، واسم الباحث، وتخصصه الدقيق، وعمله، ورقم هاتفه، ويحظر ذكر هذه البيانات في موضع آخر، على أن لا يزيد ملخص البحث على (١٥٠) كلمة.

٨ - تُكتب البحوث على وفق الخط المعروف بـ (Simplified Arabic) مع تباعد الأسطر بحد (١,٥ lines) ويكون حجم الخطّ في المتن (١٦)، بينما في الهوامش (١٤)، وتكتب العنوانات بالنمط العريض Text Bold..

٩- يبدأ استلام الملخص مع السيرة الذاتية متضمّنة عنوان المراسلة (البريد الإلكتروني ورقم الهاتف) بتاريخ ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٥ م إلى ١ / ١ / ٢٠٢٦ م.

١٠- آخر مدَّة لاستلام البحوث كاملةً ١ / ٢ / ٢٠٢٦ م.

١١- ترسل الملخصات و البحوث كاملة على الرقم التالي (٠٧٤٣٥٠٠٥٢٢٣)

امتيازات المشاركة في المؤتمر

١- يحصل الباحث على شهادة مشاركة .

٢- ينشر قسم دار القرآن الكريم البحوث المقبولة في مجلة علميَّة محكمة أو إصدارها في مؤلَّفٍ خاصٍّ باسم المؤتمر يثبَّت فيه رقم دار الكتب والوثائق والترقيم الدَّولي من أجل أن يفيد منه الباحث في التقييم والترقيات العلميَّة، ويكون ذلك بعد التزام الباحث بإدخال جميع التعديلات التي تثبتها اللجنة العلمية في قسم دار القرآن الكريم.

٣- يكون السكن والضيافة مدَّة إقامة المؤتمر للباحثين من داخل العراق فقط أمَّا الذين من خارج العراق فيتكفَّل قسم دار القرآن الكريم بتكاليف السفر والضيافة لأعلى عشرة أبحاثٍ في التقييم.

٤- هناك مكافآت ماليَّة للبحوث المتميِّزة.

٥- يقبل المؤتمر البحوث باللغتينِ العربيَّة والإنكليزيَّة.